فاسدة ، وأقلها مقابلة اثنين باثنين كقوله تعالى : « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً »(١) .

ومنه قول الشاعر(٢) :

[٧٥س] فيا عجبا كيف اتفقنا فناصح وفى ومطوى على الغل غادر

وقول عمرو بن كلثوم(٣) :

ورثناهن عن آباء صدق ونورثها إذا متنا بنينا

وأكثرها مقابلة خمسة بخمسة ، فمن مقابلة ثلاثة بثلاثة قول الشاعر :(٤)

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

ومن مقابلة أربعة بأربعة قوله تعالى « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

---

(١) الآية ٨٢ من سورة التوبة .

والمقابلة بين (فليضحكوا قليلا) و (ليبكوا كثيراً) .

(٢) العمدة جـ ٢ صـ ١٥ ، المعيار صـ ١٤٨ ، الإيضاح صـ ١٧٥ ، تحرير التحبير صـ ١٨١ .

والمقابلة بين (فناصح وفى) و (ومطوى على الغل غادر) والاستفهام السابق على المقابلة يقوى المقابلة ، لأنه يتضمن تعجباً وإنكاراً لاجتماع الأضداد .

(٣) شرح القصائد السبع صـ ٤١٧ .

والمقابلة بين (ورثناهن عن آباء) و (نورثها .. بنينا) .

(٤) البيت لأبى لأمة ، العمدة جـ ٢ صـ ١٧ ، معاهد التنصيص جـ ٢ صـ ٢٠٧ ، الإيضاح صـ ٤٨٦ ، الإشارات صـ ٦٣ . شرح عقود الجمان جـ ٢ صـ ٨٥ ، نهاية الأرب جـ ٧ صـ ١٠٢ ، شرح السعد جـ ٤ صـ ٨٤ .

[أتى بالحسن والدين والغنى ، ثم بما يقابلها من القبح والكفر والإفلاس ، على الترتيب] (شرح السعد) .